

# الفوزان/كبار العلماء/حديث ال الأربعين النووية/ دع ما يربيك إلى ما لا يربيك/صالح

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الأربعين النووية للحافظ النووي رحمة الله رحمة الله تعالى وعن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحاناته رضي الله تعالى عنهم وقال حفظت - 00:00:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك إلى ما لا يربيك. رواه الترمذى والنسائى. وقال الترمذى حديث حسن صحيح. هذا الحديث يعني الحسن ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهما والحسن ولد فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه - 00:00:23 سلم والحسين أخوه الحسين ابن فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال صدق صدق الرسول صلى الله عليه وسلم والصدق معناه ابن البنت. وأما الحفيد فهو ابن الابن. وريحاناته ريحان - 00:00:43

الرسول صلى الله عليه وسلم والريحانة هي الزهرة التي لها رائحة طيبة فهذا وصف للحسن رضي الله عنه لأنه طيب جمله الله عز وجل في في خلقه وفي خلقه رضي الله عنه. وقال عنه - 00:01:03

الرسول صلى الله عليه وسلم أن ابني هذا سيد. وسيصلح الله به بين طائفتين من المؤمنين. وصفه بأنه سيد والسيد بمعناه الرئيس والمعلم وذى القدر والمكانة وهو كذلك رضي الله عنه لأنه من بيت النبوة ولأنه في نفسه الطيب طيب الخلق طيب الدين طيب - 00:01:23

الاعمال ومن مزاياه ما جرى على يده مما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من حقن دماء المسلمين لما كانت لما بوعي بالخلافة بعد مقتل ابيه علي رضي الله عنه وكان معاوية مع اهل الشام - 00:01:53

في حرب مع علي ومع من كان مع علي قامت حرب بين المسلمين طائفتين عظيمتين من المسلمين تزعهما علي رضي الله عنه وطائفة يتزعهما معاوية رضي الله عنه بسبب مقتل عثمان رضي الله عنه - 00:02:13

مقتل عثمان سبب على المسلمين وفتح عليهم بابا لا يزال الى الان وال المسلمين يعانون منه. وهو باب الفتنة والعياذ بالله بباب الفتنة. فلما رأى الحسن رضي الله عنه ان الامر على هذا الشكل وان الحرب - 00:02:33

بين المسلمين تنازل تنازل عن الخلافة لمعاوية رضي الله عنه. لاجل حقن الدماء. وسمي هذا العام الجمعة لأن المسلمين اجتمعوا وهذا بفضل الله ثم بفضل الحسن رضي الله عنه. فتحقت فيه بشارة - 00:02:53

الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله وسيصلح الله به بين طائفتين من المسلمين. قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك إلى ما لا يربيك. دع يعني اترك ما يربيك يعني ما تشک في - 00:03:13

من الريب والشك الى الشيء الذي لا شك فيه. فإذا كان عندك امران واحد مشكوك فيه وواحد ما فيه شك. خذ ليس فيه شك وهذا مثل قوله صلى الله عليه وسلم فيما سبق فمن اتقى الشبهات قد استبرأ لدينه وعرضه - 00:03:33

فدع ما يربيك اي اترك ما تشک فيه الى ما لا يربيك الى الشيء الذي ليس فيه شك لاجل ان ترتاح نفسك وتبعد عن الريب فانك اذا اخذت بالمشكوك فيه لا - 00:03:53

نفسك في قلق وفي حيرة. واذا اخذت بغير المشكوك فيه اطمأنت نفسك. وارتاح ضميرك. فالرسول صلى الله عليه وسلم

ارشد الى هذا اذا دار الامر بين مشكوك فيه وغير مشكوك خذ المتيقن واترك المشكوك - [00:04:13](#)

وبهذا ترتاح نفسك. فاذا شكت في هذا هذا المال انه حرام او حلال وهناك مال على اليقين خذ اليقين واترك الشرك. يشتبه عليك طعام لانه حلال وطعام اخر ليس فيه شك انه حلال - [00:04:33](#)

خذ كل من الحال البين واترك المشكوك فيه. اذا اشتبهت عليك امرأة هل تحرم عليك برضاء او ما تحرم اتركها خذ المرأة التي ليس فيها شك تزوج من المرأة التي ليس فيها شك اما المرأة اللي فيها شك رضاع - [00:04:53](#)

اتركها. وهذه قاعدة عظيمة من قواعد الدين. دع ما يرribك الى ما لا يرribك. قاعدة من قواعد الاسلام والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:05:13](#)